

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن اهتمامات الطلاب الخلفية لها تأثير كبير على نتائج التعلم التي سيتم تنفيذها، لأنه مع الاهتمام سيفعل شخص ما شيئاً يثير اهتمامه. التعليم هو في الأساس حاجة يجب تلبيتها طوال الحياة.¹ فبدون التعليم لا تتطور جماعة بشرية أو أمة ولا تتقدم ولا تزدهر. للتعليم هدف يجب تحقيقه، وهو أن يكون لديه القدرة في ذاته على التطور بحيث يعود بالنفع على حياته كفرد أو مواطن أو مواطنة. لتحقيق هذه الأهداف، في التعليم، من الضروري بذل جهود مدروسة ومخططة في اختيار المواد

¹Yayan Alpian, M. Pd, Sri Wulan Anggraeni, M. Pd, Unika Wiharti, Nizmah Maratos Soleha, *Pentingnya Pendidikan Bagi Manusia*, Jurnal Buana Pengabdian, Vol. 1 No 1, Februari 2019 ISSN 2657-0203, hlm 67

والأساليب والاستراتيجيات وتقنيات التقييم المناسبة². تعد أنشطة التعلم في

الفصل الدراسي أحد العوامل التي تحدد دافعية الطلاب وإنجازاتهم.

كلمة اهتمام بعبارات بسيطة، الفائدة (المصلحة) تعني الميل أو

الإثارة العالية أو الرغبة الكبيرة في شيء ما.³ لذلك، في عملية التعلم يجب أن

يكون لدى الطلاب مصلحة. يجب المشاركة في أنشطة التعلم المستمرة، لأنه

باهتمام يشجع الطلاب على إظهار اهتمامهم وأنشطتهم ومشاركتهم في

المشاركة في أنشطة التعلم المستمر. بحيث يؤدي الاهتمام إلى زيادة تنشيط

الطلاب وتنشيطهم في التعلم دون أن يقوم أحد بطلب الهدايا وتقديعها. تأثير

الظروف الفردية يمكن أن يغير اهتمامات الفرد. لذلك يقال أن الفائدة غير

مستقرة.⁴ من الناحية اللغوية، معنى الاهتمام هو الاهتمام، وهو ميل القلب

²Syaiful Sagala, *Konsep dan Makna Pembelajaran*, (Bandung : Alfabeta, 2011), hlm. 3

³ Muhibbin Syah, *"Psikologi Pendidikan dengan Pendekatan Baru"*, (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2005), hlm.136

⁴ Muhaimin, *Korelasi Minat Belajar Pendidikan Jasmani Terhadap Hasil Belajar Pendidikan Jasmani*, (Semarang : IKIP, 1994), hlm.4

نحو الرغبة^٥. وفي الوقت نفسه، وفقا للمصطلح هو جهاز عقلي يتكون من مزيج من المشاعر والآمال والمعتقدات والأحكام المسبقة أو غيرها من الميول التي توجه الأفراد إلى اختيار معين^٦.

سيؤدي اهتمام الشخص بشيء ما إلى ميله إلى الارتباط بشكل أوثق بالموضوع محل الاهتمام. تنطبق هذه الحقيقة في عملية التعلم، عندما يكون لدى الطلاب اهتمام كبير بموضوع ما، يمكن للطلاب تلقائياً أن يلعبوا دوراً نشطاً في التعلم، سواء على المستوى العملي أو العقلي.

وفقا للبروفيسور. دكتور. اسكندر واسد و د. دادانغ سونندار، يمكن القول أن الاهتمام هو مزيج من الرغبة والإرادة التي يمكن أن تتطور^٦. هناك ثلاثة قيود على الاهتمام، وهي: أولاً، الموقف الذي يمكن أن يربط انتباه الفرد بموضوع معين بشكل انتقائي. ثانياً، الشعور بأن النشاط

⁵ Wjs, poerwardaminta, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta : Balai Pustaka, 1982), hlm. 650

⁶ Iskandarwasid & Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung : Rosda, Cet ke-3, 2013), hlm. 113

والاهتمام بشيء معين له قيمة كبيرة بالنسبة للفرد. ثالثاً، كجزء من التحفيز أو الاستعداد الذي يوجه السلوك في اتجاه أو غرض معين.

ودور المؤسسة الاجتماعية. ويمكن تفسير فهم آخر للدورين بأن المدارس الداخلية الإسلامية هي مؤسسات لها مساهمة كبيرة في تشكيل الثقافة الدينية للأمة.⁷

معهد هي مؤسسة دينية تهدف إلى نشر الإسلام من خلال التعليم والتدريس وتطويره وهي موجودة منذ القدم. للمدارس الداخلية الإسلامية دور مهم في مواكبة العصر. مواكبة تطور عصر المدرسة الداخلية الإسلامية، ليس فقط تطوير المعرفة الإسلامية، ولكن أيضاً تطوير المعرفة بما يتوافق مع العصر. شهدت معهد كمؤسسة تعليمية إسلامية شكلاً تنموياً في أعقاب

تغير الزمن وتأثير التقدم العلمي والتكنولوجي. وهكذا تقوم العديد من

⁷ Mengutip tulisan Prof. Dr. Abdul Djamil M.A (Rektor IAIN Wali Songo Semarang) dalam kata Pengantar buku Dekonstruksi Sastra Pesantren karya Muhammad Abdullah, 2006: xiv

المدارس الداخلية الإسلامية بتدريس التعليم الرسمي والعلوم والتكنولوجيا الأخرى وتضيف أسماء إلى "المدارس الداخلية الإسلامية الحديثة". المدارس الداخلية الإسلامية هي مؤسسات يمكن القول إنها مظهر من مظاهر عملية تطوير نظام التعليم الإسلامي الذي يتطلب أيضًا الابتكار في التعليم، ليس فقط للتعليم الديني ولكن أيضًا لتدريس التعليم النظامي.

في الاستخدام اليومي، يمكن الإشارة إلى مصطلح المدرسة الداخلية الإسلامية على أنه مجرد مدرسة داخلية أو مدرسة داخلية إسلامية. ومع ذلك، في إندونيسيا يُعرف باسم مشترك، أي المدارس الداخلية الإسلامية.

وإذا تم وصفها في وحدة واحدة، فإن المدارس الداخلية الإسلامية هي الأماكن التي يعيش فيها الإنسان أثناء دراسة القرآن أو تلاوته، أي أن مكان العيش ومكان تلاوة وجود الطلاب يصبحان واحدًا. المدارس الداخلية الإسلامية هي مراكز للحضانة والخبرة وفي نفس الوقت نشر المعرفة الإسلامية

والتي وظيفيا وفقا لمثوهار، فإن المدارس الداخلية لها ٣ أدوار، بما في ذلك المؤسسات التعليمية والمؤسسات الاجتماعية وأماكن نشر الدين.

وانطلاقاً من هذه الوظائف الثلاث، تتمتع المدارس الداخلية الإسلامية بمستوى عالٍ من النزاهة مع المجتمع المحيط بها وتصبح مرجعاً أخلاقياً لحياة عامة الناس.

وهذا يجعل المدارس الإسلامية الداخلية مجتمعاً خاصاً مثالياً في مجال الأخلاق الدينية. تشكل هذه الوظائف الثلاث كلاً موحداً وموحداً.^٨ تعتبر اللغة العربية إحدى اللغات الأجنبية التي درستها أجيال من المسلمين في العالم، وخاصة في إندونيسيا. وحتى في إندونيسيا، يتم تعلم اللغة العربية منذ سن مبكرة، لأن غالبية الناس مسلمون، حيث لديهم كتاب القرآن.

^٨ Fathul Aminudin Aziz, *Manajemen Pesantren*, (Purwokerto: STAIN Press, 2014), hlm. 1

يجب أن يكون الأستاذ قادرًا على اختيار الأساليب المناسبة للموضوع الذي

سيتم

تدريسه واستخدام أساليب مختلفة. والذي تم الكشف عنه مع محرر باللغة العربية. اللغة العربية هي لغة القرآن، وكثيراً ما تستخدم اللغة العربية في مختلف أمور العبادة عند المسلمين. ومع ذلك، على الرغم من أن اللغة العربية تستخدم في كثير من الأحيان للعبادة من قبل المسلمين، فقد تبين أنه لا يزال هناك الكثير ممن لا يستطيعون إتقان اللغة العربية، لأنهم يستخدمون اللغة العربية للعبادة فقط، وليس لغتهم اليومية.

وفقاً لعبد المعين، يتم تعلم اللغة العربية لسببين. أولاً، لأنها لغة تواصل يجب تعلمها إذا أردنا التواصل مع متحدثي تلك اللغة. ثانياً: لأنها لغة

دينية تتطلب من أتباعها أن يتعلموها على الأقل لإكمال عباداتهم، لأن الكتاب المقدس باللغة العربية.⁹

اختار المؤلف مدرسة حرسالكم القرآنية الإسلامية الحديثة في مدينة بنجكولو كموقع للبحث، للأسباب التالية:

أ. لأن كل طفل يجب أن يكون لديه رغبات أو اهتمامات مختلفة، سواء في اتخاذ الخيارات التعليمية أو في عملية التعلم ونتائج عملية التعلم.

ب. يمكن لدور الأسرة والأصدقاء والبيئة الاجتماعية أن يؤثر ويحدد الاهتمامات أو الرغبات التي سيحققها الطفل.

بناءً على الوصف السابق، يهتم المؤلفون بالبحث في أنشطة طلاب الصف

السابع في مدرسة هرسالاكوم الداخلية الإسلامية بمدينة بنجكولو، في تنمية

اهتمام الأطفال بالداخلية وتأثيرها على تعلم اللغة العربية.

⁹ Abdul Mu'in, *Analisis Kontrasif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia (Telaah terhadap Fonetik dan Morfologi)*, (Jakarta: Pustaka Al-Husna Bar/u, 2004), hlm.7

ب. أسئلة البحث.

بناءً على الخلفية المذكورة ألسابقه، صاغت هذه الدراسة الأسئلة

التالية: ما هي العوامل التي تؤثر على اهتمام الأطفال بمهارات اللغة العربية

لدى أطفال الصف السابع في مدرسة حرسالكم الداخلية الإسلامية؟

ج. أهداف البحث.

بشكل عام، يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

أ. وصف تأثير رغبة الطلاب في الإقامة في المعهد الداخلي على مهاراتهم في

اللغة العربية ونتائج تعلمهم لمادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة التابعة

لمعهد القرآن حرسالكم.

ب. يهدف هذا البحث إلى الحصول على معلومات وتوضيح حول العوامل

التي قد تؤثر على رغبة الأطفال في الإقامة في المعهد الداخلي وتأثيرها على

تعلم اللغة العربية.

ج. لمعرفة نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة التابعة لمعهد القرآن حرسالكم.

د. فوائد البحث.

ومن المتوقع أن يكون لهذا البحث فوائد للباحثين أنفسهم ولتطوير العلوم والمعرفة. بمزيد من التفصيل، يمكن أن توفر فائدة هذا البحث الفوائد التالية:

أ. نظريا

أ) يمكن استخدام نتائج البحث كمدخلات واعتبارات في الأبحاث المستقبلية في تطوير العلوم.

ب) تقديم توصيات للمؤلفين لإجراء أبحاث مماثلة على نطاق أوسع ومكثف وتسهيل.

ت) يمكن أن تكون نتائج البحث مصدرا مرجعيا لتطوير المدرسة، وخاصة على الخلفية التعليمية للطلاب.

ب. عمليا

أ) بالنسبة للمعلمين، يمكن استخدام نتائج البحث كـمقياس للنجاح ويمكن

استخدامها كمواد للنظر فيها عند إجراء التصحيحات والتحسينات على

أوجه القصور المختلفة في القيام بواجباتهم بشكل احترافي.

ب) بالنسبة لمديري المدارس، يمكن أن يكون مفيداً في تحسين التوجيه وجودة

التعليم في المدارس لجعلها أكثر فعالية وكفاءة.

ت) يمكن أن يكون مفيداً للطلاب كمعزز لحماس الطلاب في تحسين

التحصيل التعليمي للطلاب.

ث) أن يتمكن الكتاب من إثبات المشكلات الموجودة في هذه الدراسة

وتطبيق نتائج أبحاثهم عندما يصبحون معلمين في المستقبل.